



دور المراكز البحثية في حل مشكلات المجتمع المعاصر

ا.م.د. عظيم كامل زريزب الجميلي

جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الكلمات الدلالية: دراسات إنسانية، إعلام، مراكز بحثية، المجتمع المعاصر .

البريد الإلكتروني: dr.adeem@uobabylon.edu.iq

كيفية اقتباس البحث

الجميلي، عظيم كامل، دور المراكز البحثية في حل مشكلات المجتمع المعاصر، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، السنة: ٢٠١٦، المجلد : ٦، العدد : ٤، اصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب ٢٠١٦ .

((هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية))



The role of research centers in solving the problems of contemporary society

Dr.Azim Kamil Zarizb Aljamili

University of Babylon / Babylon Center for cultural and historical Studies

How to cite this article

Aljamili, Azim Kamil, The Role Of Research Centers In Solving The Problems Of Contemporary Society ,*Journal Of Babylon Center For Humanities Studies*,Year:2016,Volume:6,Issue:4, special issue for national conference of Arts and Sciences in 2016.

Keywords : Humanities, Media, Research Centers, Modern Society.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution Non-Commercial-No-Derivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The scientific research is a fundamental base from which industrial, social and economic development initiatives, a measure of the progress of nations, and the obvious disparity between the developed and developing countries, mainly due to investment in scientific research and the application of its results in all sectors of development.



And become centers of research and studies leading role in the leadership of the world and a tool for the production of many strategic projects actors, and not Ajav fact those who fired on the studies and research centers renamed "think tanks"

It is in any contemporary society characteristic of scientific and cultural progress and civilization, reflects the vitality of the community and its ability to communicate and recruit new developments of intellectual and practical experiences. Thus, the political and cultural environment of the community and the development of civilization is that the availability of these centers, their ability to work and act to influence, through legislative frameworks, financial support, and political freedom, and the actual independence.

It seems at first glance to research poverty in the Arab world was not the modest number of research centers in comparison with other states and territories in the world, but it is the other aspects are as important as many of them over the center's success in the production of ideas and programs, creative side, and the impact of these programs in the development of social values and improve the quality of life, and the ability to involve new voices in the policy-making process, and a commitment to the development of standards and policies for the production of evidence accurate based on objective research and analysis independent of personal interests or or financial institution, and the ability to recruit intellectuals and researchers from the outstanding quality and retention.

If I want to research and study centers that keep pace with the movement of scientific research and development in the world, there are several steps that must be adopted, including: political maturity of the state, freedom of research work, the availability of data, the conviction the role of research and studies centers, the independence of the centers, the national conversion, there is demand for a product of this programs, and the quality of researchers .The researcher tried to address the subject of research Abraadh important topics related to the clarification of the role of research centers in local communities.

ان البحث العلمي يعتبر قاعدة اساسية تنطلق منها مبادرات التنمية الصناعية والاجتماعية والاقتصادية، وهو مقياس تقدم الدول، كما ان التفاوت الواضح بين الدول المتقدمة والدول النامية يرجع بشكل اساسي الى الاستثمار في البحث العلمي وتطبيق نتائجه في كافة القطاعات التنموية.^١

وأصبحت لمراكز البحوث والدراسات دور ريادي في قيادة العالم و أداة لإنتاج العديد من المشاريع الاستراتيجية الفاعلة، و لم يجاف الحقيقة أولئك الذين أطلقوا على مراكز الدراسات والأبحاث تسمية "خزانات التفكير"، فالحكومات في العالم الغربي تستشيرها وتطلب خدماتها، لأن النظام السياسي وطريقة صناعة القرار هناك هي عملية معروفة ومستقلة، فضمن دائرة صناعة القرار تحتل المراكز موقعا مهما، فهذه المراكز تشكل حلقة رئيسة إلى جانب الدوائر التشريعية والدستورية في تلك البلدان.^٢

وهي في أي مجتمع معاصر سمة من سمات التقدم العلمي والثقافي والحضاري، تعبر عن حيوية المجتمع وقدرته على التواصل وتوظيف المستجدات من الخبرات الفكرية والعملية. ومن ثم فإن البيئة السياسية والثقافية للمجتمع وتطوره الحضاري هي التي توفر لهذه المراكز قدرتها على العمل الفعّل والتأثير، من خلال الأطر التشريعية، والدعم المالي، والحرية السياسية، والاستقلال الفعلي.^٣

ولقد ازداد عدد هذه المراكز في دول العالم لاسيما في أوروبا وأمريكا وتنوعت تخصصاتها في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والعلوم الأخرى لدورها الكبير في التطور والتغيير.

وان عدد المؤسسات البحثية في العالم العربي التي تستحق مسمى Think Tank وفق تقرير الدراسة الأمريكية التي نفذتها جامعة بنسلفانيا بعنوان "برنامج مراكز الفكر والمجتمعات المدنية". الصادر في ٢٠١٤.. هو ٣٨٧ مؤسسة، موزعة على جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، باستثناء الصومال وجيبوتي وجزر القمر. وتمثل أقل من ٧% من مجموع المراكز البحثية التي تضمنها التقرير (٦٨٢٦). ومن حيث عدد المراكز في البلاد العربية التي

تضمنها التقرير تأتي مصر في المرتبة الأولى، (٥٥ مركزاً) ثم فلسطين والعراق (٤٣ مركزاً لكل منهما) ثم الأردن (٤٠ مركزاً) ثم تونس (٣٩ مركزاً) ثم اليمن والمغرب (٣٠ مركزاً لكل منهما) ثم لبنان (٢٧ مركزاً). ويلاحظ أن المملكة العربية السعودية لديها ٧ مراكز فقط، بينما كان للإمارات العربية المتحدة ١٤ مركزاً وللكويت ١١ مركزاً ولقطر ١٠ مراكز^٤. وتظهر قائمة أشهر مائة مركز بحثي خارج الولايات المتحدة الأمريكية اسم مركز عربي واحد هو مركز الأهرام الذي يأتي في المرتبة ٦٦. وفي قائمة أشهر ٤٥ مركزاً بحثياً في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يظهر ١٦ مركزاً إسرائيلياً وتركياً. ويلفت النظر أن المرتبة الأولى في القائمة يحتلها مركز كارنيغي-بيروت، وهو فرع لمؤسسة أمريكية. ويقع مركز بروكينجز الدوحة ضمن أشهر خمسة مراكز وهو كذلك فرع لمؤسسة أمريكية. ويتحدد الحضور العربي ضمن هذه المراكز الخمسة في مركز الأهرام المصري ومركز الخليج السعودي فقط.

ويبدو لأول وهلة أن الفقر البحثي في العالم العربي يتمثل في تواضع عدد المراكز البحثية بالمقارنة مع الدول والأقاليم الأخرى في العالم، لكنه يتمثل في جوانب أخرى لا تقل أهمية عن الجانب العددي، إذ كانت رتب بعض مراكز البحث في البلاد العربية التي ظهرت في جداول التقرير متواضعة جداً على جميع معايير نوعية الإنجاز التي بلغت ٢٨ معياراً. ومن بين هذه المعايير مدى نجاح المركز في إنتاج أفكار وبرامج إبداعية، وأثر هذه البرامج في تطوير القيم الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، والقدرة على إشراك أصوات جديدة في عملية صنع السياسات، والالتزام بتطوير معايير وسياسات لإنتاج براهين دقيقة مبنية على البحث والتحليل الموضوعي المستقل عن المصالح الشخصية أو المؤسسة أو المالية، والقدرة على تجنيد مفكرين وباحثين من نوعية متميزة والاحتفاظ بهم^٥.

وإذا ما أريد لمراكز البحوث والدراسات ان تكون مواكبة لحركة البحث والتطور العلمي في العالم فهناك خطوات عدة يجب اعتمادها ومنها: النضوج السياسي للدولة، حرية العمل البحثي، توفر البيانات، القناعة بدور مراكز الأبحاث والدراسات، استقلالية المراكز، التحويل الوطني، وجود الطلب على منتج هذه البرامج، وجود الباحثين^٦.

المحور الأول: منهجية البحث

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في دراسة دور المراكز البحثية في معالجة مشاكل المجتمعات المعاصرة ولاسيما مجتمعاتنا المحلية، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي: ما دور المراكز البحثية في حل مشاكل المجتمع؟

أهداف البحث:

تحدد اهداف البحث في محاولة تحديد دور كل محور من المحاور الاتية في الاسهام في معالجة مشاكل المجتمع : المعلومات الاولية للباحثين ، مجلس المركز ، البحوث، المحاضرات، الندوات ، المؤتمرات، علاقة المجتمعات المحلية.

منهج البحث:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، إذ استخدم المنهج المسحي واده الاستبانة التي تتناسب مع طبيعة البحث المتمثلة بموضوعه ومشكلته واهدافه.

اداة الاستبانة:

تمثل الاستبانة احدى الادوات البحثية المهمة التي اذا اتبعت الاصول المنهجية في تصميمها تمكنا الحصول على بيانات ومعلومات لها من الاهمية وتحظى بالرضا العلمي .

وقد تضمنت استمارة الاستبانة سبعة محاور : (المعلومات الاولية ، مجلس المركز ، البحوث، المحاضرات، الندوات ، المؤتمرات، ، المجتمعات المحلية) وتضمن كل محور اسئلة عدة حسب طبيعة كل محور، مما يؤدي الى امكانية الاجابة عن تساؤلات هذه الدراسة.

مجتمع البحث وعينته: تم اختيار المراكز البحثية الإنسانية في محافظة النجف ومحافظة بابل ومحافظة كربلاء لبيان دورها في تقصي مشكلات المجتمع المعاصر، وتم اعتماد عينة الحصر

الشامل ،اذ وزعت استمارة البحث على كل حملة الشهادات العليا في تلك المراكز البحثية ، اذ بلغت الاستمارة الموزعة والراجعة على النحو الآتي:

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية/جامعة بابل: عدد استمارات الاستبانة الموزعة (١٨) استمارة، والراجعة (١٦) استمارة، والتي شكلت نسبة مئوية بلغت (٨٨،٨٨) % .

مركز دراسات الكوفة / جامعة النجف، عدد استمارات الاستبانة الموزعة (١٨) استمارة ، في حين كان عدد الاستمارات الراجعة (١٢) استمارة، والتي شكلت ما نسبته المئوية (٦٦،٦٦) %.

مركز الدراسات الاستراتيجية / جامعة كربلاء : عدد استمارات الاستبانة الموزعة (٧) استمارات، في حين كان عدد الاستمارات الراجعة (٤) استمارات ، والتي شكلت ما نسبته المئوية (٥٧،١٤) % .

مركز الدراسات القانونية: عدد الاستمارات الموزعة (١٠) استمارات ، وعدد الاستمارات الراجعة (٧) استمارات، والتي شكلت ما نسبته المئوية (٧٠) %.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية

أولاً: المعلومات الأولية لمجتمع البحث

جدول (١)الجنس ،والتحصيل الدراسي ، واللقب العلمي للمبحوثين

المراكز البحثية	الجنس		التحصيل الدراسي				اللقب العلمي	
	ذكر	أنثى	ماجستير	دكتوراه	درس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
مركز بابل	١٦	٢	٨	١٠	٥	٧	٥	١
مركز دراسات الكوفة	١٦	١	٤	١٣	٤	١٠	٢	١
مركز الدراسات الاستراتيجية	٧	٢	٥	٤	٥	٢	٢	
مركز الدراسات القانونية	٨	٢	٧	٣	٥	١	٤	

نستدل من بيانات الجدول (١) مؤشرات عدة:

ان اعداد الباحثين تعد قليلة في المراكز البحثية اعلاه ، اذا ما قورنت بالاهداف من تأسيسها وبالمشاكل والقضايا والظواهر ولاسيما المحلية منها .

ان غالبية جنس المبحوثين في المراكز البحثية من جنس الذكور ، وان جنس الاناث يشكل نسبة ضئيلة .

تباين المراكز البحثية من حيث نسبة الحاصلين على الشهادات العليا، اذ ان مركز دراسات الكوفة ومركز دراسات بابل اغلبية باحثيها من حملة شهادة الدكتوراه ، في حين ان مركز الدراسات الاستراتيجية /جامعة كربلاء، ومركز الدراسات القانونية / جامعة كربلاء اغلبية باحثيها من حملة شهادة الماجستير. وهذه المسألة من الاهمية اذ ان الحاصلين على شهادة الدكتوراه قد تفرسوا على البحث العلمي وتراكت لديهم الخبرة العلمية ، لذلك لا بد من مراجعة نوع الشهادة العليا اذ تشكل للمراكز البحثية احدى عناصر القوة والنفوذ والتأثير.

ان الالقاب العلمية في المراكز البحثية من المفترض ان تكون نسبة الاكثرية من الحاصلين على لقب استاذ مساعد واستاذ ، والذي نلاحظه في البيانات اعلاه ان الحاصلين على لقب الاستاذية يشكلون نسبة ضئيلة جدا ، كما نلاحظ في بعض المراكز البحثية لا يوجد لقب استاذ ، كما ان لقب استاذ مساعد فنسبته في المراكز البحثية اعلاه تتراوح من اقل من ربع الى نصف المبحوثين ، اما لقب مدرس في المراكز البحثية فتتراوح نسبته من اقل من ربع المبحوثين الى اغلبية المبحوثين ، وكذلك لقب مدرس مساعد تتراوح نسبته من من ربع المبحوثين الى اغلبية المبحوثين.

وبذلك فان الالقاب العلمية غير مأخوذ بنظر المسؤولين على المراكز البحثية وهي من الاهمية اذ تشكل احدى مرتكزات الخبرة والاحترافية ومن عوامل القوة للمراكز البحثية.

جدول (٢) سنوات الخدمة للمبحوثين

المراكز البحثية	سنوات الخدمة				
	٥-١	٦-١٠	١١-١٥	١٦-٢٠	٢١-٢٥
مركز بابل	٢	٧	٥	٢	١
مركز دراسات الكوفة	٥	٩	١		١

دور اطراکز البحثية في حل مشكلات المجتمع المعاصر

			٢		٧	مركز الدراسات الإستراتيجية
	١		٢	٥	٢	مركز الدراسات القانونية

تشير بيانات الجدول (٢) الى معطيات عدة :

ان الباحثين الذين تتراوح خدمتهم ضمن فئة (١١-١٥) وفئة (١٦-٢٠) و فئة (٢١-٢٥) ،وفئة (٢٦- فأكثر) يمثلون نسبة ضئيلة ،في حين ان هذه الفئات تمثل احدى معايير الخبرة والثقة بمخرجات المراكز البحثية.

تمثلت الفئة (٦-١٠) في المراكز البحثية بسنبة من اقل نصف المبحوثين الى اغلبية المبحوثين.،وكذلك تراوحت فئة (١-٥) في المراكز البحثية ما نسبته من اقل ربع المبحوثين الى اغلبية المبحوثين .

وبذلك نلاحظ غياب لدى المخطط للمراكز البحثية عنصر من عناصر القوى البشرية الا وهو سنوات الخدمة التي تمثل احدى معايير الخبرة والمعرفة ،ونلاحظ وجودها لم يجري وفقا لضوابط ومعايير علمية ، كأنما هناك تجاهل لهذا المؤشر المهم.

جدول (٣) عمر المبحوثين

المراكز البحثية	٣٠-٢٥	٣١-٣٥	٣٦-٤٠	٤١-٤٥	٤٦-٥٠	٥١ فأكثر
مركز بابل		٢	٢	٦	٧	١
مركز دراسات الكوفة		٤	٢	٥	٢	٤
مركز الدراسات الاستراتيجية	٤	٣	١	١		
مركز الدراسات القانونية		٣	١	٥		١

تشير بيانات الجدول (٣) الى معطيات عدة :

تباين نسبة الفئات العمرية للمبحوثين في المراكز البحثية اعلاه.

ان نسبة الفئات العمرية في المراكز البحثية اعلاه لا تتماثل مع قابها العلمية .

وبذلك نلاحظ ان الفئات العمرية في المراكز البحثية اذا ما قورنت بسنوات الخدمة والالاقاب العلمية نلاحظ هناك عدم توافق ، مما يشكل مؤشر سلبي في تقدم المراكز البحثية.

ثانيا: مجلس المركز:

١- اولويات مجالس المراكز في الخطط البحثية

جدول (٤) اولويات مجالس المراكز في الخطط البحثية حسب معيار المكانية

المجموع	اخرى		مشاكل والظواهر الدولية		مشاكل والظواهر العربية والاقليمية		مشاكل والظواهر المحلية		مجالس المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١٦					٦٠٢٥	١	٩٣٠٧٥	١٥	مركز بابل
١٣					٢٣٠٠٧	٣	٧٦٠٩٢	١٠	مركز دراسات الكوفة
١١			٩٠٩٠٠٩	٣	٢٧٠٢٧	٣	٤٥٠٤٥	٥	مركز الدراسات الإستراتيجية
١٢			٦١٠٦٦	٢	٢٥	٣	٨٥٠٣٣	٧	مركز الدراسات القانونية

تم اختيار اكثر من بديل من بعض المبحوثين.

تشير بيانات الجدول (٤) ان مجالس المراكز البحثية تحاول ان تقترب من تحقيق اهداف مراكزها البحثية لذلك اعطت مجالس المراكز اعلاه الاولوية في توصياتها وتوجيهاتها الالهية للمشاكل والقضايا والظواهر المحلية ، كما ان بعض المراكز من ضمن اهدافه تناول المشاكل والقضايا والظواهر العربية والدولية ، لذلك ظهر الاهتمام بالمشاكل والقضايا والظواهر العربية والدولية .

ومن ملاحظة الباحث لبحوث الباحثين وطبيعة علاقتها بأهداف المراكز البحثية لاحظ ان اغلبية الباحثين لديهم البحث العلمي ممارسة مزاجية تتعلق بالباحث واهتماماته ، وان توصيات المجالس البحثية لا يعمل بها اذا لم تأخذ بنظر الاعتبار تخصصات الباحثين واهتمامهم .

٢- المشاكل والظواهر التي ركز عليه مجلس المركز حسب معيار الموضوعات

جدول (٥) المشاكل والظواهر التي ركز عليه مجلس المركز حسب معيار الموضوعات

المجموع	علمية		ثقافية		اجتماعية		سياسية		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٢٥	٥	٢٠%	٣٢	٨	٤٠%	١٠	٨%	٢	مركز بابل
١٨	٦	٣٣,٣٣%	٣٣,٣٣%	٦	٢٢,٢٢%	٤	١١,١١%	٢	مركز دراسات الكوفة
١١	٢	١٨,١٨%			٢٧,٢٧%	٣	٥٤,٥٤%	٦	مركز الدراسات الاستراتيجية
١٤	٢	١٤,٢٨%	١٤,٢٨%	٢	٢٨,٥٧%	٤	٤٢,٨٥%	٦	مركز الدراسات القانونية

تم اختيار اكثر من بديل من بعض المبحوثين.

تشير بيانات الجدول اعلاه الى:

تباين اهتمامات مجالس المراكز بحسب اهداف المراكز البحثية والمستجدات الظرفية الى حد ما. ظهور فئة الموضوعات العلمية التي لا تدخل ضمن اهتمامات المراكز البحثية اعلاه، كما ظهرت فئة الموضوعات السياسية في اجابات اثنين من المبحوثين في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية في حين لا يوجد متخصص بهذا المجال.

٣- مدى اشراك قادة الرأي لمؤسسات المجتمعات المحلية في اجتماعات مجالس المراكز

جدول (٦) مدى اشراك قادة الرأي لمؤسسات المجتمعات المحلية في اجتماعات مجالس المراكز البحثية.

المجموع	كلا		احيانا		غالبا		دائما		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١٦	٤	٢٥%	٥٦,٢٥	٩	٦٤,٢٥	١	١٢,٥	٢	مركز بابل
١٢	٣	٢٥%	٦٦,٦٦	٨	٨٤,٣٣	١			مركز دراسات الكوفة
٤					٥٠	٢	٥٠	٢	مركز الدراسات الاستراتيجية
٨	١	١٢,٥%	٢٥	٢	٣٧,٥	٣	٢٥	٢	مركز الدراسات القانونية

تم اختيار اكثر من بديل من بعض المبحوثين.

تشير بيانات الجدول (٦) الى معطيات عدة:

تباين اجابات الباحثين حول قضية تعدد من الحقائق في المراكز البحثية اعلاه.

ان اشراك قادة الرأي في مؤسسات المجتمعات المحلية في اجتماعات مجالس المراكز البحتية يعد من الاولويات لبعض المراكز البحتية .

وفي المراكز البحتية في دول العالم يعد اشراك قادة الرأي لمؤسسات المجتمعات المحلية من اولويات ادارة المراكز البحتية ، ولاسيما في القضايا التي لها علاقة بالمؤسسات المحلية .

طبيعة اشراك قادة الرأي في وضع خططكم البحتية

٥- سبل معالجة مشاكل وظواهر المجتمعات المحلية

جدول (٧) سبل معالجة مشاكل وظواهر المجتمعات المحلية

المجموع	المحاضرات		الندوات		المؤتمرات		الخطة البحتية		المراكز البحتية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١٨	١٦٠٦٦	٣	٣٨٠٨٨	٧	٢٧٠٧٧	٥	٣٨٠٨٨	٧	مركز بابل
١٥	٦٠٦٦	١	٥٣٠٣٣	٨	٢٦٠٦٦	٤	١٣٠٣٣	٢	مركز دراسات الكوفة
١١	١٨٠١٨	٢	٢٧٠٢٧	٣	٣٠٠٣	١	٢٧٠٢٧	٣	مركز الدراسات الاستراتيجية
١٧	١١٠٧٦	٢	٣٥٠٢٩	٦	٢٣٠٥٢	٤	٢٩٠٤١	٥	مركز الدراسات القانونية

تم اختيار اكثر من بديل من بعض المبحوثين .

تشير بيانات الجدول (٧) الى ان الندوات قد اعطيت الاولوية في اجابات المبحوثين ، ثم تلتها الخطة البحتية في المراكز البحتية باستثناء مركز دراسات الكوفة الذي ركز على المؤتمرات البحتية حسب اجابات المبحوثين بعد الندوات . اما المحاضرات فقد جاءت باقل النسب في اجابات المبحوثين في المراكز البحتية الثلاثة.ومما يلاحظ ان الاتجاه العلمي يشير الى استخدام كل الطرق لمعالجة المشاكل والقضايا والظواهر التي تدخل ضمن اهتمامات المراكز البحتي مع اعطاء الاولوية للخطة البحتية لما تتصف به من معالجات علمية دقيقة اذا ما قورنت بالطرق الاخرى ولاسيما الندوات والمحاضرات.

ثالثا: البحوث

طبيعة بحوث المراكز البحثية

جدول (٨) طبيعة بحوث المراكز البحثية

المجموع	نظرية وتطبيقية		تطبيقية		نظرية		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	
١٨	٥٥,٥٥	١٠	٥٥,٥٥	١	٣٨,٨٨	٧	مركز بابل
١٢	١٦,٦٦	٢			٨٣,٣٣	١٠	مركز دراسات الكوفة
٤			٢٥	١	٩	٣	مركز الدراسات الاستراتيجية
٨	٢٥	٢	١٢,٥	١	٦٢,٥	٥	مركز الدراسات القانونية

تم اختيار اكثر من بديل من بعض المبحوثين .

تشير بيانات الجدول (٨) الى معطيات عدة :

حصول فئة الدراسات التطبيقية على نسبة ضئيلة في المراكز البحثية باستثناء مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية .

حصول فئة الدراسات النظرية على نسبة عالية في المراكز البحثية باستثناء مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية .

حصول فئة الدراسات النظرية والتطبيقية على نسبة قليلة في المراكز البحثية باستثناء مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية .

وان تفسير تلك النتائج يتعلق بطبيعة تخصصات الباحثين، وبذلك يمكن القول ان اغلب المراكز البحثية لازالت تميل الى الدراسات النظرية والذي يتطلب منها الابتعاد عن اعادة المعرفة ومراعاة مبدأ التراكم في البحث العلمي .

جدول (٩) البحوث الفردية والمشاركة

المجموع	جميعها		فريق عمل		مشترك		فردية		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٢١	١٤,٢٨	٣	٩,٥٢	٢	٤٢,٨٥	٩	٣٣,٣٣	٧	مركز بابل

١٥					٨٦،٦٦	٢	٨٦،٦٦	١٣	مركز دراسات الكوفة
٧	١٤،٢٨	١			٤٢،٨٥	٣	٤٢،٨٥	٣	مركز الدراسات الاستراتيجية
١٢	٢٥	٣	٨،٣٣	١	٣٣،٣٣	٤	٣٣،٣٣	٤	مركز الدراسات القانونية

تشير بيانات الجدول (٩) الى:

ان فئة البحوث الفردية والمشاركة كان لها الاولوية عند الباحثين في المراكز البحثية اعلاه، باستثناء مركز دراسات الكوفة الذي اعطى باحثيه الاولوية للبحوث الفردية.

حصول فئة فريق عمل على نسبة ضئيلة في مركزين بحثيين وعدم ظهورها في مركز دراسات الكوفة ومركز الدراسات الاستراتيجية ، وهذا لا يتفق مع سياقات العمل البحث في الدول المتقدمة ، اذ غالبا ما يجري التركيز على الفرق البحثية الدراسات النظرية والتطبيقية.

صاحب الفكرة لموضوعات الخطط البحثية

جدول (١٠) صاحب الفكرة لموضوعات الخطط البحثية

المجموع	أخرى		مؤسسات المجتمع		الباحث		المركز البحثي		المراكز البحثية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٢٠			٥	١	٧٠	١٤	٢٥	٥	مركز بابل
١٣					٨٤،٦١	١١	٧،٦٩	٢	مركز دراسات الكوفة
٤					٧٥	٣	٢٥	١	مركز الدراسات الاستراتيجية
١٤			١٤،٢٨	٢	٣٥،٧١	٥	٥٠	٧	مركز الدراسات القانونية

تشير بيانات الجدول (١٠) الى معطيات عدة:

ان اقلية المراكز البحثية لها تدخل محدود في اختيار موضوعات الباحثين، باستثناء مركز الدراسات القانونية .

ان اغلب الباحثين هم اصحاب فكرة موضوع البحث في اقلية المراكز البحثية ، باستثناء مركز الدراسات القانونية .

ان مؤسسات المجتمع ليس لها اية علاقة او تأثير في اختيار فكرة موضوعات الباحثين. وبذلك يكمن ان نقول ان مؤسسات المجتمع المحلية لا تعرض مشاكلها وقضاياها على المراكز البحثية ، وان الباحثين يتحكم بهم معيار الاختصاص والخبرة في انتقاء موضوعات بحوثهم عنالمشاكل والقضايا والظواهر وقد تقترب او تبتعد من اهتمامات مراكز البحثية وفقا لذلك المعيار.

علاقة البحوث بمشاكل المجتمعات المحلية

جدول (١١) علاقة البحوث بمشاكل المجتمعات المحلية

المجموع	لا علاقة لها		علاقة ضعيفة		علاقة متوسطة		علاقة قوية		المراكز البحثية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
١٦			١٢,٥	٢	٢١,٧٠	٩	٣١,٢٥	٥	مركز بابل
١٢		٢		٢	٥٨,٣٣	٧	٨,٣٣	١	مركز دراسات الكوفة
٤	٢٥	١					٧٥	٣	مركز الدراسات الاستراتيجية
٧			١٤,٢٨	١	٢٨,٥٧	٢	٥٧,١٤	٤	مركز الدراسات القانونية

تم اختيار اكثر من بديل من بعض المبحوثين.

تشير بيانات الجدول (١١) الى :

تباين اجابات الباحثين حول مدى علاقة البحوث بالمشاكل المجتمعية.

تشير اغلب الاجابات في مركز دراسات الكوفة ومركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية على ان لها علاقة متوسطة بمشاكل المجتمعات المحلية ، في حين تشير اغلب اجابات الباحثين في مركز الدراسات الاستراتيجية على ان لها علاقة قوية بها.

تؤكد اجابات بعض الباحثين والتي شكلت نسبة قليلة على فئة علاقة ضعيفة وفئة ليس له علاقة بمشاكل المجتمعات المحلية.

ويمكن تفسير تباين الاراء حول مدى قوة العلاقة البحوث بمشاكل المجتمعات بمعيار اختصاصات المبحوثين ومدى علاقتها بنوعية المشاكل والقضايا والظواهر المجتمعية، فضلا عن اهتمامات المراكز البحثية ومدى حاجة المجتمع اليها.

٥- سبل معالجة مشاكل المجتمعات المحلية

جدول (١٢) سبل معالجة مشاكل المجتمعات المحلية

المجموع	عقد بين المركز البحثي ومؤسسات المجتمعات المحلية		بدعوى من مجتمع المؤسسات المحلية		شكل طوعي من الباحث		بتوجيه من المركز البحثي		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٢١	٤٠,٧٦	١	٤٠,٧٦	١	٢٨,٥٧	٦	٦١,٩٠	١٣	مركز بابل
١٥	٦,٦٦	١			٢٦,٦٦	٤	٤٠	٦	مركز دراسات الكوفة
٧	١٤,٢٨	١	١٤,٢٨	١	٤٢,٨٥	٣	٢٨,٥٧	٢	مركز الدراسات الاستراتيجية
١١	٩,٠٩	١	٩,٠٩	١	٢٧,٢٧	٣	٥٤,٥٤	٦	مركز الدراسات القانونية

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل ، كما ان احد الباحثين لم يجب.

تشير بيانات الجدول (١٢) سبل معالجة مشاكل المجتمعات المحلية الى معطيات عدة :

هناك دور للمراكز البحثية في الحث على معالجة مشكلات المجتمعات البحثية وتتباين قوته من مركز بحثي الى اخر .

هناك استجابة من بعض الباحثين لمعالجة مشكلات المجتمع المحلية بشكل طوعي .

ضعف اعتماد مؤسسات المجتمع المحلية على مراكز الابحاث في اخضاع مشاكلها للبحث والتقصي . وبذلك يمكن طرح الرأي الاتي ان غالبية مؤسسات المجتمعات المحلية لا تخضع لمشاكلها ومشاكل المجتمعات المحلية التي لها علاقة بها على مراكز الابحاث، وان مراكز الابحاث تحاول ان تخضع بعض من المشاكل المجتمعية بشكل طوعي.

مدى الاخذ بنتائج واستنتاجات وتوصيات ومقترحات بحوث المراكز البحثية

جدول (١٣) مدى الاخذ بنتائج واستنتاجات وتوصيات ومقترحات البحوث

المجموع	لا يؤخذ بها		احيانا		غالبا		دائما		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١٦	٣٧,٥	٦	٣٧,٥	٦	٢٥	٤			مركز بابل
١٢	٥٠	٦	٣٣,٣٣	٤	١٦,٦٦	٢			مركز دراسات الكوفة
٤			٥٠	٢	٥٠	٢			مركز الدراسات الاستراتيجية
٧	٤٢,٨٥	٣			٥٧,١٤	٤			مركز الدراسات القانونية

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل ، واثنين من الباحثين لم يجيبوا.

تشير بيانات الجدول (١٣) حول مدى الاخذ بنتائج واستنتاجات وتوصيات ومقترحات البحوث الى معطيات عدة :

بعض المراكز البحثية قريبة من صانعي القرار وتقوم بدراسات تحتاجها بعض الجهات الحكومية ولاحظت تطبيقات لبعض منها.

ان الاتجاه العام لمدى الاخذ بمخرجات البحوث يشير الى انه يتم الاخذ ببعضها ولا يتم الاخذ بالبعض الاخر.

ومن خلال تجربتنا في المراكز البحثية اعتقد انك هناك مبالغة من قبل الباحثين في اجابتهم على هذا المحور ، لان اغلب البحوث لا تبني مخرجاتها المؤسسات في حل مشاكلها.

طرق تسويق بحوث المراكز البحثية

جدول (١٤) طرق تسويق بحوث المراكز البحثية

المجموع	جميعها		النشر في المجلات المحكمة		على شكل محاضرة		على شكل خبر بوسائل الاتصال		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	

٢٠	٢٥	٥	٤٥	٩	٢٠	٤	١٠	٢	مركز بابل
١١	٩٤٠٩	١	٨١٤٨١	٩	٩٤٠٩	١			مركز دراسات الكوفة
٦	١٦٤٦٦	١	٥٠	٣			٣٣٤٣٣	٢	مركز الدراسات الاستراتيجية
١٣			٥٣٤٨٨	٧	٣٠٤٧٦	٤	١٥٤٣٨	٢	مركز الدراسات القانونية

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل ، كما ان احد الباحثين لم يجب.

يشير الجدول (١٤) حول طرق تسويق بحوث المراكز البحثية الى معطيات عدة:

محدودية استثمار وسائل التواصل لتسويق لبحوث المراكز البحثية.

الاتجاه المهيمن هو النشر في المجالات المحكمة.

محدودية استثمار المحاضرة في اغلب المراكز البحثية في التسويق للبحوث.

وبذلك يمكن طرح الرأي التي ان اغلب الباحثين يكتفون في نشر بحوثهم في المجالات المحكمة ولا يستثمرون وسائل التسويق الاخرى، ويعد ذلك من مواطن الضعف التي يمكن ان تحد من امكانية انتشارها .

رابعا : المحاضرات

عدد المحاضرات التي يلقيها الباحث سنويا في المركز البحثي

جدول (١٥) عدد المحاضرات التي يلقيها الباحث سنويا في المركز البحثي

المجموع	أربع محاضرات		ثلاثة محاضرات		محاضرتان		محاضرة واحدة		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١٦						١٢٤٥	٢	٨٧٤٥	مركز بابل
١٢	١٦٤٦٦	٢				٦٦٤٦٦	٨	١٦٤٦٦	مركز دراسات الكوفة
٥			٤٠	٢	٢٠	١	٤٠	٢	مركز الدراسات الاستراتيجية
٦	٣٣٤٣٣	٢				٣٣٤٣٣	٢	٣٣٤٣٣	مركز الدراسات القانونية

احد الباحثين لم يجب، وباحث اختار أكثر من اجابة.

تشير بيانات الجدول (١٥) عدد المحاضرات التي يلقيها الباحث سنويا في المركز البحثي الى ان عدد المحاضرات السنوية لاغلب الباحثين في المراكز البحثية لا تتناسب مع حجم مشاكلنا المجتمعية ، ومن ثم يمكن استثمارها لتكون نافذة للاسهام في تقديم صور واره ومعالجات لبعض الإشكاليات في مجتمعاتنا.

موضوعات محاضرات المبحوثين

جدول (١٦) موضوعات محاضرات المبحوثين

المجموع	محاضرة جاهزة		محاضرة من صناعة الباحث		عرض لبحث سابق		سمنار		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١٧	٥٠,٨٨	١	٥٢,٩٤	٩	٥٠,٨٨	١	٣٥,٢٩	٦	مركز بابل
١٢					٨,٣٣	١	٩١,٦٦	١١	مركز دراسات الكوفة
٤					٥٠	٢	٥٠	٢	مركز الدراسات الاستراتيجية
٧					٨٥,٧١	٦	١٤,٢٨	١	مركز الدراسات القانونية والدستورية

تشير بيانات الجدول (١٦) حول موضوعات محاضرات المبحوثين الى مؤشرات عدة:

استثمار بعض الباحثين المحاضرات كسمنار لعرض موضوع بحثهم المقترح لغرض الاطلاع على وجهات النظر المتعلقة بموضوعه .

استثمار اغلبية باحثي مركز الدراسات القانونية والدستورية ونصف باحثي مركز الدراسات الاستراتيجية المحاضرات لعرض بحثهم وتسويقها.

اغلبية الباحثين في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية يميلون الى تأليف محاضرات ليست لها علاقة ببحثهم.

ويلاحظ تباين اجابات المبحوثين مما يدل على عدم وجود سياق مؤسسي بهذا الشأن وترك المجال مشرعا ،في اغلبية المراكز البحثية، بحسب رغبة الباحث.

طبيعة علاقة المحاضرات بحاجات ومشاكل المجتمع

جدول (١٧) طبيعة علاقة المحاضرات بحاجات ومشاكل المجتمع

المراكز البحثية	علاقة قوية		علاقة متوسطة		علاقة ضعيفة		ليس لها علاقة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مركز بابل	٤	٢٣،٥٢	٨	٤٧،٥٥	٥	٢٩،٤١		
مركز دراسات الكوفة	٣	٢٥	٤	٣٣،٣٣	٤	٣٣،٣٣	١	٨،٣٣
مركز الدراسات الاستراتيجية	٢	٥٠	٢	٥٠				
مركز الدراسات القانونية	٢	٣٣،٣٣	٤	٦٦،٦٦				

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل ، كما ان احد الباحثين لم يجب.

يشير الجدول (١٧) حول طبيعة علاقة المحاضرات بحاجات ومشاكل المجتمع الى ان العلاقة في بعض المراكز تراوحت بين المتوسطة والقوية، وفي البعض الاخر تراوحت بين المتوسطة والضعيفة والقوية.

ويعزى ذلك الى مدى حرص الباحثين وادارات المراكز البحثية في انتقاء الموضوعات التي ستكون من ضمن جدول اعمالها المتعلق بالمحاضرات.

علاقة توقيت موضوعات المحاضرات

جدول (١٨) علاقة توقيت موضوعات المحاضرات

المراكز البحثية	بمناسبة ما		بحاجات ومشاكل المجتمعات المحلية		بمجال احد العلوم		استكمالاً لمتطلبات بحث ما	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مركز بابل	٧	٣١،١٨	٧	٣١،١٨	٧	٣١،١٨	١	٤،٥٤
مركز دراسات الكوفة	١	٩،٠٩	٣	٢٧،٢٧	٤	٣٦،٣٦	٣	٢٧،٢٧
مركز الدراسات الاستراتيجية	١	٢٥	٣	٧٥				
مركز الدراسات القانونية	٣	٣٧،٥	٤	٥٠			١	١٢،٥

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل ، كما ان احد الباحثين لم يجب.

تشير بيانات الجدول (١٨) حول علاقة توقيت موضوعات المحاضرات بمتغير ما النان بعض ادارات المراكز البحثية لها اولويات واهداف ترمي الى تحقيقها عبر استثمار المحاضرات ، وبعضها الاخر جعلها ممارسة علمية بحسب رغبة الباحثين او على نخبه محددة من الباحثين من داخل المركز مع الاعتماد على باحثين اخرين من مؤسسات المجتمع.

خامسا : الندوات

اولوية الندوات تتناول المشاكل والقضايا والظواهر العامة بحسب معيار النطاق الجغرافي

جدول (١٩) اولوية الندوات تتناول المشاكل والقضايا والظواهر العامة بحسب معيار النطاق الجغرافي

المراكز البحثية	مشاكل وقضايا وظواهر عامة في المجتمعات المحلية		مشاكل وقضايا وظواهر عامة في المجتمعات العربية والاقليمية		مشاكل وقضايا وظواهر عامة في المجتمعات الدولية		مشاكل وقضايا وظواهر عامة اخرى	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
مركز بابل	٩٣،٥٧	١٥			٦،٢٥	١		
مركز دراسات الكوفة	٥٠	٨	٣١،٢٥	٥	٦،٢٥	١	١٢،٥٠	٢
مركز الدراسات الاستراتيجية	٥٧،١٤	٤	٢٨،٥٧	٢	١٤،٢٨	١		
مركز الدراسات القانونية	٦٠	٦	٣٠	٣	١٠	١		

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول (١٩) حول اولوية الندوات تتناول المشاكل والقضايا والظواهر العامة بحسب معيار النطاق الجغرافي الى مؤشرات عدة :

التدرج تتناول المشاكل والقضايا والظواهر العامة عبر الندوات بحسب معيار القرب المكاني ، لذلك جاءت المحلية اولا والعربية ثانيا ، والدولية بالمرتبة الاخيرة ولكن بنسبة طفيفة .

ان عصر العولمة الاتصالية جعل العالم مشاكله وقضاياها متداخلة فما يحدث في مجتمع ربما يؤثر على المجتمعات الاخرى ، فهناك علاقة تأثير وتأثر وقد يكون متبادل او تبعية مجتمع لآخر او اية شكل من اشكال العلاقات الاخرى ، لذلك فان عدم ايلاء اهمية للمشاكل والقضايا والظواهر العامة في المجتمعات الدولية عبر التحليل والتقصي يجانب الصواب.

مدى توثيق بحوث الندوات

جدول (٢٠) مدى توثيق بحوث الندوات

المراكز البحثية	دائماً		غالباً		أحياناً		لا يوجد توثيق	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مركز بابل	٦	٤٠	٧		١	٤٦,٦٦	١	٦,٦٦
مركز دراسات الكوفة	٧	٥٨,٣٣	٢	١٦,٦٦	٣	٢٥		
مركز الدراسات الاستراتيجية	٢	٥٠	٢	٥٠				
مركز الدراسات القانونية			٣	٥٠	٣	٥٠		

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل ، كما ان اثنين من الباحثين لم يجيبوا.

تشير بيانات الجدول (٢٠) حول مدى توثيق بحوث الندوات ان هناك اهتمام بتوثيق بحوث الندوات ولكن لا يوجد سياق عمل ثابت يعتمد على اسس وضوابط تنظم ما يتعلق بهذا النشاط البحثي.

طرق تسويق الندوات جدول (٢١) طرق تسويق الندوات للمجتمعات المحلية

المراكز البحثية	وسائل الاتصال		وسائل التواصل الاجتماعي		دعوة قادة الرأي		ارسال خلاصاتها الى الجهات المستفيدة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مركز بابل	١١	٥٠	٧	٣١,١٨	٣	١٣,٦٣	١	٤,٥٤

٢٢،٢٢	٤	١٦،٦٦	٣	٢٢،٢٢	٤	٣٨،٨٨	٧	مركز دراسات الكوفة
٢٦،٦٦	٤	٢٠	٣	٢٦،٦٦	٤	٢٦،٦٦	٤	مركز الدراسات الاستراتيجية
٣٦،٣٦	٤	٢٧،٢٧	٣	١٨،١٨	٢	١٨،١٨	٢	مركز الدراسات القانونية

بعض المبحوثين اأثار اكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول (٢١) طرق تسويق الندوات للمجتمعات المحلية الى ان بعض المراكز البحثية تعطي اولوية متقاربة لكل وسائل وطرق التسويق للندوات ، في حين تركز مراكز اخرى على التسويق عبر وسائل الاتصال التقليدية والحديثة ولا تعطي أهمية مقاربة للوسائل والطرق الأخرى التي تسهم في التسويق، وهذا يتطلب من إدارات المراكز البحثية من جعل تسويق نشاطها المعرفي من بين أولياتها وبالتركيز على الوسائل والطرق الفاعلة في تسويق نشاطها.

مدى استثمار المجتمعات المحلية لنتائج واستنتاجات وتوصيات الندوات

جدول (٢٢) مدى استثمار المجتمعات المحلية لنتائج واستنتاجات وتوصيات الندوات

المجموع	لا يتم استثمارها		أحيانا		غالباً		دائماً		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١٧	٢٣،٥٢	٤	٥٢،٩٤	٩	٣	٥،٨٨	١	مركز بابل	
١٢	٣٣،٣٣	٤	٣٣،٣٣	٤	٢٥	٨،٣٣	١	مركز دراسات الكوفة	
٤	٢٥	١				٧٥	٣	مركز الدراسات الاستراتيجية	
٧	٤٢،٨٥	٣	٢٨،٥٧	٢	٢٨،٥٧	٢		مركز الدراسات القانونية	

أحد المبحوثين اأثار اكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول جدول (٢٢) حول مدى استثمار المجتمعات المحلية لنتائج واستنتاجات وتوصيات الندوات الى تدرج اجابات اغلب الباحثين في المراكز البحثية بطريقة تنازلية من أحيانا الى غالباً الى لا يتم استثمارها ، مما يشير الى ان البعض من مؤسسات المجتمع المحلية تتعاطى

بعض مخرجات المراكز البحثية ، ولا زالت الفجوة كبيرة بين نشاط المراكز البحثية ومؤسسات المجتمع المحلية.

سادسا : المؤتمرات

اولوية مؤتمرات المراكز البحثية للمشاكل والقضايا والظواهر بحسب النطاق الجغرافي

جدول (٢٣) اولوية مؤتمرات المراكز البحثية للمشاكل والقضايا والظواهر بحسب النطاق الجغرافي

المجموع	جميعها		مشاكل وحاجات المجتمعات الدولية		مشاكل وحاجات المجتمعات العربية والاقليمية		مشاكل وحاجات المجتمعات المحلية		المراكز البحثية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
١٧					١١،٧٦	٢	٨٨،٢٣	١٥	مركز بابل
١٥			١٣،٣٣	٢	٢٠	٣	٦٦،٦٦	١٠	مركز دراسات الكوفة
٦	١٦،٦٦	١	١٦،٦٦	١	١٦،٦٦	١	٥٠	٣	مركز الدراسات الاستراتيجية
٩					٣٣،٣٣	٣	٦٦،٦٦	٦	مركز الدراسات القانونية

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل .

يشير الجدول (٢٣) حول اولوية مؤتمرات المراكز البحثية للمشاكل والقضايا والظواهر بحسب معيار النطاق الجغرافي الى مؤشرات عدة :

التدرج يتناول المشاكل والقضايا والظواهر العامة عبر المؤتمرات بحسب معيار القرب المكاني ، لذلك جاءت المحلية اولا والعربية ثانيا ، والدولية بالمرتبة الاخيرة ولكن بنسبة طفيفة .

لا بد من وضع المتغير الدولي من ضمن اولويات المراكز البحثية ولا سيما نحن اصبحنا نعيش في عالم قد تلاشت فيه الحدود والمسافات بفعل العولمة الاتصالية ، وفيه قوى مهيمنة واخرى تابعة وثالثة مهمشة ، وهناك صراعات عسكرية وسياسية ودينية واقتصادية وثقافية .

مدى استثمار بحوث وبيانات مؤتمرات المراكز البحثية

جدول (٢٤) مدى استثمار بحوث وبيانات مؤتمرات المراكز البحثية

المركز البحثية	دائما		غالبا		احيانا		لا تستثمر		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
مركز بابل	٢	١٣,٣٣	١	٦,٦٦	٨	٥٣,٣٣	٤	٢٦,٦٦	١٥
مركز دراسات الكوفة	١	٨,٣٣	٤	٣٣,٣٣	٥	٤١,٦٦	٢	١٦,٦٦	١٢
مركز الدراسات الاستراتيجية					٣	٧٥	١	٢٥	٤
مركز الدراسات القانونية			٢	٢٥	٣	٣٧,٥	٣	٣٧,٥	٨

احد المبحوثين لم يجب، والبعض منهم اختار اكثر من بديل .

تشير بيانات الجدول جدول (٢٤) حول مدى استثمار المجتمعات المحلية لنتائج واستنتاجات وتوصيات الندوات الى تدرج اجابات اغلب الباحثين في المراكز البحثية بطريقة تنازلية : احيانا ،لا تستثمر، غالبا ،دائما. مما يشير الى ان البعض من مؤسسات المجتمع المحلية تتعاطى بعض مخرجات المراكز البحثية ، ولا زالت الفجوة كبيرة بين نشاط المراكز البحثية ومؤسسات المجتمع المحلية.

٥- اسباب عدم استثمار بحوث وبيانات مؤتمرات المراكز البحثية

جدول (٢٥) اسباب عدم استثمار بحوث وبيانات مؤتمرات المراكز البحثية

المركز البحثية	عدم قناعة اصحاب القرار		عدم رغبة اصحاب القرار بالاصلاح		عدم توفر مستلزمات تطبيقها		اخرى		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
مركز بابل			٨	٤٢,١٠	١٠	٥٢,٦٣	١	٥,٢٦	١٩
مركز دراسات الكوفة	٢	١٥,٣٨	٧	٥٣,٨٤	٤	٣٠,٧٦			١٣
مركز الدراسات الاستراتيجية			٤	١٠٠					٤
مركز الدراسات القانونية	٢	١٨,١٨	٦	٥٤,٥٤	٢	١٨,١٨	١	٩,٠٩	١١

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل .

تشير بيانات الجدول (٢٥) حول اسباب عدم استثمار بحوث وبيانات مؤتمرات المراكز البحثية الى معطيات عدة: تدرج اجابات اغلب الباحثين في المراكز البحثية بطريقة تنازلية : عدم رغبة

اصحاب القرار بالإصلاح ، عدم توفر مستلزمات تطبيقها ، عدم قناعة اصحاب القرار ، اخرى. مما يشير الى ان اصحاب القرار في مؤسسات المجتمع ليس من ضمن اولوياتهم ادارة مؤسسات المجتمع وفقا لمخرجات الدراسات والبحوث وما تتطلبه من مستلزمات، في حين تعد الاستفادة من الدراسات والبحوث من اولويات ادارة وتخطيط المؤسسات في مختلف المجالات.

ثامنا :المجتمعات المحلية

١-سبل الانفتاح على المجتمع المحلي

جدول (٢٦) سبل الانفتاح على المجتمع المحلي

المجموع	أخرى		قانون ينص على ضرورة الاستعانة بالمراكز البحثية		مؤتمرات مخصصة لمشاكل وظواهر المجتمع المحلية		ورات ومحاضراتتدعو للتعاون		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٢٣	٤٤,٣٤	١	٣٤,٧٨	٨	٣٤,٧٨	٨	٢٦,٠٨	٦	مركز بابل
١٧			٢٣,٥٢	٤	٤٧,٠٥	٨	٢٩,٤١	٥	مركز دراسات الكوفة
٦			٣٣,٣٣	٢	١٦,٦٦	١	٥٠	٣	مركز الدراسات الإستراتيجية
١٢			٣٣,٣٣	٤	٤١,٦٦	٥	٢٥	٣	مركز الدراسات القانونية

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل .

تشير بيانات الجدول (٢٦) حول سبل الانفتاح على المجتمع المحلي الى حرص بعض الباحثين في المراكز البحثية على ضرورة استثمار اغلب سبل الانفتاح على المجتمع (دورات ومحاضرات تدعو للتعاون، مؤتمرات مخصصة لمشاكل وظواهر المجتمع المحلية ، قانون ينص على ضرورة الاستعانة بالمراكز البحثية)، ويركز البعض الاخر على احدى السبل مما يدل على رغبة الباحثين في المراكز البحثية الانفتاح على المجتمع ومعالجة مشاكله .

وهذا يستدعي من ادارات المراكز البحثية الى ضرورة تفعيل سبل الانفتاح على المجتمع مما قد يحجم من الهوة الفاصلة بين المجتمع ومراكز الابحاث .

مدى استعانة مؤسسات المجتمع المحلي بمراكز الابحاث

جدول (٢٧) مدى استعانة مؤسسات المجتمع المحلي بمراكز الابحاث

المجموع	لا توجد استعانة		احيانا		غالبا		دائما		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١٧		١٠	٢٣،٥٢	٤	٥،٨٨	١	١١،٧٦	٢	مركز بابل
١٢	٤١،٦٦	٥	٣٣،٣٣	٤	٨،٣٣	١	١٦،٦٦	٢	مركز دراسات الكوفة
٤	٥٠	٢	٢٥	١			٢٥	١	مركز الدراسات الاستراتيجية
٧			٧١،٤٢	٥			٢٨،٥٧	٢	مركز الدراسات القانونية

احد المبحوثين اختار اكثر من بديل .

تشير بيانات الجدول (٢٧) حول مدى استعانة المجتمعات المحلية بمراكز الابحاث الى تدرج اجابات اغلب الباحثين في المراكز البحثية بطريقة تنازلية : لا توجد استعانة احيانا ، وحصلت فئة دائما وغالبا على نسبة مئوية قليلة مماضعف استعانة مؤسسات المجتمع المحلية بمخرجات المراكز البحثية ، وهناك حاجة ماسة لتغيير قناعات اصحاب القرار ومؤسسات المجتمع بضرورة الاستعانة بالبحث العلمي في ادارة مؤسساتها وفي ايجاد الحلول لمشاكلها .

٣- اوجه الاستعانة بمراكز الابحاث من قبل مؤسسات المجتمع المحلية

جدول (٢٨) اوجه الاستعانة بمراكز الابحاث من قبل مؤسسات المجتمع المحلية

مجموع	اقامة المؤتمرات		اجراء بحوث		اقامة ندوات او محاضرات		الاستشارة		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١٤			٢١،٤٢	٣	٦٤،٢٨	٩	١٤،٢٨	٢	مركز بابل
١٢	٢٥	٣	٣٣،٣٣	٤	٣٣،٣٣	٤	٨،٣٣	١	مركز دراسات الكوفة
٣					٦٦،٦٦	٢	٣٣،٣٣	١	مركز الدراسات الاستراتيجية
١٠	٢٠	٢			٥٠	٥	٣٠	٣	مركز الدراسات القانونية

بعض المبحوثين اختار اكثر من بديل ، وبعض الباحثين لم يجب .

تشير بيانات الجدول (٢٨) حول اوجه الاستعانة بمراكز الابحاث من قبل مؤسسات المجتمع المحلية للناظرين اوجه الاستعانة بأغلب المراكز البحثية التي كانت ضمن اولويات مؤسسات المجتمع المحلية تمثلت بالمشاركة بالندوات والمحاضرات ، وظهرت اساليب الاستعانة الاخرى في

بعض المراكز وبنسب مئوية قليلة ومتباينة. ونلاحظ ان فئة التكاليف باجراء البحوث قد ظهرت ايضا بنسب مئوية محدودة في بعض المراكز ولم تظهر بمراكز اخرى. وهذا يدل على ان مستوى الاستعانة بالمراكز البحثية لازال ضعيف ومحدود.

٤- اسباب عدم استعانة بعض مؤسسات المجتمع المحلية بمراكز الابحاث

جدول (٢٩) اسباب عدم استعانة بعض مؤسسات المجتمع المحلية بمراكز الابحاث

المجموع	الاعتماد على كوادرها		عدم الثقة بقدرات مراكز الابحاث		عدم المعرفة بمراكز الابحاث		عدم وجود الية تعاون		المراكز البحثية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٩	٣٣،٣٣	٣	١١،١١	١	٢٢،٢٢	٢	٣٣،٣٣	٣	مركز بابل
١٠	٤٠	٤	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	مركز دراسات الكوفة
٢	٥٠	١			٥٠	١			مركز الدراسات الاستراتيجية
٢							١٠٠	٢	مركز الدراسات القانونية

بعض الباحثين لم يجيبوا على هذا السؤال.

تشير بيانات الجدول (٢٩) حول اسباب عدم استعانة بعض مؤسسات المجتمع المحلية بمراكز الابحاث الي تعددها وقد تدرجت تنازليا في اغلب المراكز البحثية وفقا لترتيب التالي: الاعتماد على كوادرها، عدم وجود الية تعاون ، عدم المعرفة بمراكز الابحاث ، وفي المرتبة الاخيرة عدم الثقة بقدرات مراكز الابحاث.

ومجمل هذه العوامل تستدي بذل الجهود العلمية والتواصلية والاتقاعية من اجل تغيير الصورة الذهنية والنمطية عن مراكز الابحاث.

الخاتمة

ان اعداد الباحثين تعد قليلة في المراكز البحثي اعلاه ، اذا ما قورنت بالاهداف من تأسيسها وبالمشاكل والقضايا والظواهر ولاسيما المحلية منها.



دور اطراکز البحثية في حل مشكلات المجتمع المعاصر

ان المسؤولين على المراكز البحثية لم يضعوا من ضمن اولوياتهم ضرورة استقطاب حملة شهادة الدكتوراه في حين ان الحاصلين عليها قد تفرسوا على البحث العلمي وتراكمت لديهم الخبرة العلمية ، ويمثلون احدى عناصر القوة للمراكز البحثية.

ان المسؤولين على المراكز البحثية لم يضعوا من ضمن اولوياتهم ضرورة استقطاب الالقاب العلمية ذات الاهمية في المراكز البحثية ، ولاسيما لقب استاذ واستاذ مساعد ، وهي من الاهمية اذ تشكل احدى مرتكزات الخبرة والاحترافية ومن عوامل القوة للمراكز البحثية.

غياب لدى المخطط للمراكز البحثية عنصر من عناصر القوى البشرية الا وهو سنوات الخدمة التي تمثل احدى معايير الخبرة والمعرفة ، ونلاحظ وجودها لم يجري وفقا لضوابط ومعايير علمية ، كأنما هناك تجاهل لهذا المؤشر المهم.

عدم توافق الفئات العمرية في المراكز البحثية اذا ما قورنت بسنوات الخدمة والالقاب ، مما يشكل مؤشرا سلبيا في تقدم المراكز البحثية.

ان مجالس المراكز البحثية تحاول ان تقترب من تحقيق بعض اهداف مراكزها البحثية عبر تركيزها في توصياتها وتوجيهاتها على المشاكل والقضايا والظواهر التي تتفق مع اختصاصات الباحثين الى حد ما ، ولكنها لا تحدد نوعية موضوعات البحوث فاغلبية الباحثين لديهم البحث العلمي ممارسة مزاجية تتعلق بالباحث واهتماماته .

اشراك قادة الرأي لمؤسسات المجتمعات المحلية في اجتماعات مجالس المراكز البحثية يعد من الاولويات لبعض المراكز البحثية .

ان اجابات المبحوثين حول طرق معالجة المشاكل والقضايا والظواهر قد اعطيت الاولوية للندوات ، ثم تلتها الخطة البحثية في اغلب المراكز البحثية قد ابتعد عن الاتجاه العلمي الذي يركز على استخدام كل الطرق لمعالجة المشاكل والقضايا والظواهر التي تدخل ضمن اهتمامات المراكز



دور اطراکز البحثية في حل مشكلات المجتمع المعاصر

البحثي مع اعطاء الاولوية للخطة البحثية لما تتصف به من معالجات علمية دقيقة اذا ما قورنت بالطرق الاخرى ولاسيما الندوات والمحاضرات.

اغلب المراكز البحثية لازالت تميل الى الدراسات النظرية والذي يتطلب منها الابتعاد عن اعادة المعرفة ومراعاة مبدأ التراكم في البحث العلمي.

ان من ضمن السياقات في المراكز العربية والإقليمية والعالمية المتطورة التركيز على الفرق البحثية في الدراسات النظرية والتطبيقية، لذلك فان حصول فئة البحوث الفردية والمشاركة على الاولوية عند الباحثين في المراكز البحثية اعلاه ، وحصول فئة فريق عمل على نسبة ضئيلة في مركزين بحثيين وعدم ظهورها في مركز دراسات الكوفة ومركز الدراسات الاستراتيجية ، لا يتفق مع سياقات العمل البحثي في الدول المتقدمة .

ان مؤسسات المجتمع المحلية لا تعرض مشاكلها وقضاياها على المراكز البحثية ، وان الباحثين بحكم الاختصاص والخبرة يجرون بحوثاً عن مشاكل وقضايا وظواهر تقترب من اهتمامات مراكز البحثية.

تباين اجابات الباحثين حول مدى قوة علاقة البحوث بمشاكل المجتمعات البحثية قد تحكم به معيار اختصاصات المبحوثين ومدى علاقتها بنوعية المشاكل والقضايا والظواهر المجتمعية ،فضلا عن اهتمامات المراكز البحثية ومدى حاجة المجتمع اليها.

ويمكن تفسير تباين رؤى المبحوثين حول مدى قوة علاقة البحوث بمشاكل المجتمعات المحلية الى عدم جعل بعض ادارات المراكز البحثية من ضمن اولياتها الاسهام في حل مشاكل المجتمعات المحلية ،فضلا عن عدم استقطابها الاختصاصات التي تتسجم مع اهدافها الاستراتيجية.

ان غالبية مؤسسات المجتمعات المحلية لا تخضع لمشاكلها ومشاكل المجتمعات المحلية التي لها علاقة بها على مراكز الابحاث، وان مراكز الابحاث تحاول ان تخضع بعض من المشاكل المجتمعية بشكل طوعي.

ان هناك مبالغة من قبل بعض الباحثين في اجابتهم على محور مدى الاخذ بمخرجات البحوث ،اذ ان اغلب المؤسسات المجتمعية لا تبنى على مخرجات البحوث في حل مشاكلها.

ان اغلب الباحثين يكتفون في نشر بحوثهم في المجالات المحكمة ولا يستثمرون وسائل التسويق الاخرى، ويعد ذلك من مواطن الضعف التي يمكن ان تحد من امكانية انتشارها .

ان عدد المحاضرات السنوية لا غلب الباحثين في المراكز البحثية لا تتناسب مع حجم مشاكلنا المجتمعية ، ومن ثم يمكن استثمارها لتكون نافذة للإسهام في تقديم صور واره ومعالجات لبعض الاشكاليات في مجتمعاتنا.

تباين اجابات الباحثين حول موضوعات المحاضرات مما يدل على عدم وجود سياق مؤسسي بهذا الشأن وترك المجال مشرعا ،في اغلبية المراكز البحثية، بحسب رغبة الباحث.

ان طبيعة علاقة المحاضرات بحاجات ومشاكل المجتمع في بعض المراكز تراوحت بين المتوسطة والقوية، وفي البعض الاخر تراوحت بين المتوسطة والضعيفة والقوية.

طبيعة علاقة المحاضرات بمشاكل المجتمع يعزى الى مدى حرص الباحثين وادارات المراكز البحثية في انتقاء الموضوعات التي ستكون من ضمن جدول اعمالها المتعلق بالمحاضرات.

بعض ادارات المراكز البحثية لها اولويات واهداف ترمي الى تحقيقها عبر استثمار المحاضرات ، وبعضها الاخر جعلها ممارسة علمية بحسب رغبة الباحثين او بتكليف نخبة محددة من الباحثين من داخل المركز مع الاعتماد على باحثين اخرين من مؤسسات المجتمع.

التدرج بتناول المشاكل والقضايا والظواهر العامة عبر الندوات بحسب معيار القرب المكاني في المراكز البحثية،من المحلية الى العربية ،مع عدم ايلاء اهمية للمشاكل والقضايا والظواهر العامة في المجتمعات الدولية عبر التحليل والتقصي وهذا يعد من المؤشرات السلبية في التعامل مع البيئة الخارجية.

ان هناك اهتمام بتوثيق بحوث الندوات ولكن لا يوجد سياق عمل ثابت يعتمد على اسس وضوابط تنظم ما يتعلق بهذا النشاط البحثي.

بعض المراكز البحثية تعطي اولوية متقاربة لكل وسائل وطرق التسويق للندوات ، في حين تركز مراكز اخرى على التسويق عبر وسائل الاتصال التقليدية والحديثة ولا تعطي اهمية مقارنة للوسائل والطرق الاخرى التي تسهم في التسويق، وهذا يتطلب من ادارات المراكز البحثية من جعل تسويق نشاطها المعرفي من بين اولياتها عبر التركيز على الوسائل والطرق الفاعلة في التسويق.

تدرج اجابات اغلب الباحثين في المراكز البحثية بطريقة تنازلية من احيانا الى غالبا الى لا يتم استثمارها حول مدى استثمار المجتمعات المحلية لنتائج واستنتاجات وتوصيات الندوات يشير الى ان البعض من مؤسسات المجتمع المحلية تأخذ ببعض مخرجات المراكز البحثية ، ولا زالت الفجوة كبيرة بين نشاط المراكز البحثية ومؤسسات المجتمع المحلية.

ان المتغير الدولي ليس من ضمن اولويات المراكز البحثية ، فتدرجت بتناول المشاكل والقضايا والظواهر العامة عبر المؤتمرات بحسب معيار القرب المكاني ، لذلك جاءت المحلية اولا والعربية ثانيا ، والدولية بالمرتبة الاخيرة ولكن بنسبة طفيفة .

لا زالت الفجوة كبيرة بين نشاط المراكز البحثية ومؤسسات المجتمع المحلية وهذا ما يؤكد تدرج اجابات اغلب الباحثين في المراكز البحثية حول مدى استثمار المجتمعات المحلية لنتائج واستنتاجات وتوصيات للمؤتمرات بطريقة تنازلية : (احيانا ، لا تستثمر ، غالبا ، دائما) ، مما يشير الى ان البعض من مؤسسات المجتمع المحلية تتعاطى مع بعض مخرجات المراكز البحثية .

تدرج اجابات اغلب الباحثين في المراكز البحثية حول مدى استعانة المجتمعات المحلية بمراكز الابحاث بطريقة تنازلية : لا توجد استعانة ، احيانا ، وحصلت فئة دائما وغالبا على نسبة مئوية قليلة ، مما يؤكد ضعف استعانة مؤسسات المجتمع المحلية بمخرجات المراكز البحثية ، الامر الذي يستدعي تغيير قناعات اصحاب القرار ومؤسسات المجتمع بضرورة الاستعانة بالبحث العلمي في ادارة مؤسساتها وفي ايجاد الحلول لمشاكلها.



دور اطرارز البحتية في حل مشكلات المجتمع المعاصر

ان مستوى الاستعانة بالمراكز البحثية لازال ضعيف ومحدود اذ ان اوجه الاستعانة بأغلب المراكز البحثية التي كانت ضمن اولويات مؤسسات المجتمع المحلية تمثلت بالمشاركة بالندوات والمحاضرات ، وظهرت اساليب الاستعانة الاخرى في بعض المراكز وينسب مئوية قليلة ومتباينة.

تدرجت تنازليا اسباب عدم استعانة بعض مؤسسات المجتمع المحلية في اغلب المراكز البحثية وفقا لترتيب التالي: الاعتماد على كوارها، عدم وجود الية تعاون ، عدم المعرفة بمراكز الابحاث ، وفي المرتبة الاخيرة عدم الثقة بقدرات مراكز الابحاث. ومجمل هذه العوامل تستدي بذل الجهود العلمية والتواصلية والإقناعية من اجل تغيير الصورة الذهنية والنمطية عن مراكز الابحاث.

هوامش ومصادر

١- د.رضا شبلي الخوالدة ، الاستثمار في البحث العلمي، بحث منشور على شبكة الانترنت:

<http://www.ammonnews.net/article.aspx?articleNo=80515>

٢- عصام زيدان : المراكز البحثية ... الأهداف الطموحة والحلقات المفقودة، متاح على شبكة الانترنت:

[http://www.siironline.org/alabwab/derasat\(01\)/1009.htm](http://www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/1009.htm)

٣- دكتور فتيحي حسن ملكاوي، مراكز البحوث في العالم العربي، متاح على شبكة الانترنت:

<https://www.facebook.com/fatihmalkawi/posts/848793578482062>

٤- ينظر :

- دكتور فتيحي حسن ملكاوي، مراكز البحوث في العالم العربي، مصدر سابق.

McGann, James G. 2013 Global Go to Think Tank Index Report. Philadelphia, PA, USA, Think Tanks and Civil Societies Program, University of Pennsylvania, 2014

٥- ينظر :

- دكتور فتيحي حسن ملكاوي، مصدر سابق .

_McGann, James G. 2013 Global Go to Think Tank Index Report. Philadelphia, PA, USA, Think Tanks and Civil Societies Program, University of Pennsylvania, 2014.p5

٦- المصدر نفسه.

References

- Dr. Reza Shibli Khawaldeh, investment in scientific research, research published on the internet:

<http://www.ammonnews.net/article.aspx?articleNo=80515>

- EssamZidan: research centers ... ambitious goals and lost episodes, available on the Internet:

[http://www.siironline.org/alabwab/derasat\(01\)/1009.htm](http://www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/1009.htm)



- Dr. Hassan Fathi Malkawi, research centers in the Arab world, is available on the Internet:

<https://www.facebook.com/fathihmalkawi/posts/848793578482062>

- Consider:

- Dr. Hassan FathiMalkawi, research centers in the Arab world, an earlier source.
- McGann, James G. 2013 Global Go to Think Tank Index Report. Philadelphia, PA, USA, Think Tanks and Civil Societies Program, University of Pennsylvania, 2014

- Consider:

- Dr. Hassan FathiMalkawi, Msdrsabak.
McGann, James G. 2013 Global Go to Think Tank Index Report. Philadelphia, PA, USA, Think Tanks_ and Civil Societies Program, University of Pennsylvania, 2014.p5

- The same source.